

## المجتمع الاندلسي مكونات

كان المجتمع الاندلسي يتكون من مجموعة من القبائل العربية منهم العدنانيون من الهاشميين وامويين ومنهم اليمينيون وانظم الى هؤلاء مصريون وشاميون وعراقيون ومجموعة كبيرة من البربر المغاربة وامتزج هؤلاء بأهل البلاد من قوط واسبان وغيرهم اما عن طريق المصاهرة او المجاورة .

اما اهم عناصر ومكونات المجتمع الاندلسي :

1-العرب: جاء العرب الى اسبانيا على شكل جنود او قادة واغلبهم تزوجوا من نساء البلاد وكان جيش موسى بن نصير مؤلف من 18 الف من العرب وكان جنود الشام الوافدين مع بلج بن بشر في عصر الولاة عشرة الاف ، ثمانية الاف من بيوت العرب والفان من الموالي .

2-البربر ( المغاربة) دخل البربر الاندلس جنبا الى جنب مع عرب المشرق وكان اول طلائعهم تلك التي دخلت مع طارق بن زياد . وقد انتشر البربر في معظم نواحي الاندلس وخاصة المناطق المتطرفة في اقصى الشمال الشرقي والغرب .

3-المولدون / عندما دخل العرب المسلمين الاندلس كان سكانها شعبا اوريبيا نصرانيا في غالبية العظمى ويظم مجموعة قليلة من اليهود حيث ارتبط الكثير من العرب والبربر بالمصاهرة مع السكان الاصليين في الاندلس وعاشوا معهم متجاورين ومتساويين الامر الذي ادى الى انتشار الاسلام .

4-المستعربون / هم السكان الاصليين الذين ظلوا على ديانتهم المسيحية في الاندلس واطلقوا عليهم المستعربون تمييزا لهم عن القشتاليين والفرنجة الخارجيين عن طاعة الدولة العربية الاسلامية .

5-الصقالبة / وهم من الممالك الذي كان يجلبهم تجار الاغريق والبندقية من شواطئ البحر الاسود ومن المقاطعات الاسبانية الشمالية الى الاندلس ويبيعونهم صغارا فينشئوا نشأة اسلامية وكانوا يسمون الخرس ايضا لعجميتهم كما كانوا من اسرى الحروب

جلبهم رجال القراصنة المغاربة او الاندلسيين اثناء غاراتهم الاوربية للبحر الابيض المتوسط .

6-اهل الذمة ( النصارى ) / كان اهل الذمة من النصارى يشكلون الغالبية العظمى في المجتمع الاندلسي في بداية الفتح العربي الاسلامي وعهد الولاة لكن بمرور الزمن اصبح عددهم يقل تدريجيا في حين اخذ عدد العرب والبربر والموالي والمولدون يزداد حتى صار اهل الذمة ( النصارى ) اخيرا اقلية من السكان ، ولم يمارس العرب المسلمون سياسة التمييز بين المسلمين واهل الذمة في الوضع والمعاملة وعاملوهم بالتسامح والرفق .

7-اليهود / شكل اليهود فئة صغيرة في اسبانيا قبل الفتح ، ولاقوا سياسة الاضطهاد والظلم والعداء من قبل القوط ، وعند فتح الاندلس تسامح العرب المسلمين معهم وانهم من اهل الانمة وتمتعوا بالحرية الدينية وممارسة طقوسهم الخاصة ، واعاد لهم حقوقهم واملاكهم ونشطوا في جميع مجالات الحياة الاندلسية والاقتصادية خاصة واندمجوا مع المجتمع وصار لجماعاتهم رؤسائهم مسؤولون امام الحكومة الاسلامية يعترف بهم .

8-الموالي/ الموالي بالاندلس غير الموالي بالمشرق العربي فهم موالي بنوامية وعرفوا هكذا عندما دخلوا مع بلج بن بشر الى الاندلس وكان عددهم الفين وهم جزء من عدد كبير من موالي بني امية .